فليعمل نفسه فيما ذكرناه فلا تحكم عليه العوايد وهو في العوايد غير معروف عند العامة والخاصة و
من علوم هذا المنزل علم الاشارات والخطاب وفيه علم الدخل بالشبه على اصحاب الادلة وفيه علم الاسم
الذى توجه على الخلق بالايجاد والتقدير وعلم ما بين الايجاد والتقدير من المدة وفيه علم ترتيب
الموجودات في الايجاد بمرور الازمان وعلى من مرت هل على الموجد او على الموجودات فيعلم من تقيد
بها وهل كان ذلك التقييد بها اختيارا او شيء لا بد منه وفيه علم اذا توجه الحق لايجاد امر ما هل
في ذلك اعراض عن امر آخر ام لا وفيه علم لماذا يستند الفكر في حكمه وهل له سلطان الهي يعضد
حتى يستمسك بذلك اهل الافكار ام لا وان لم يشعروا بذلك وربما احالوه لو تبين لهم وهو في
نفس الامر صحيح وفيه علم نزول الامر الالهي ورجوعه الى ما منه نزل وكم مدة ذلك من الزمان
وفيه علم ارتباط السبب بالمسبب اسم فاعل بكسر الباء وهل يصح فعل ذلك من الله من غير السبب
المعين او من غير سبب ام لا وفيه علم ارتباط العلم والرحمة والعزة مع ما بين الرحمة والعزة من
التنافر وفيه علم الاعلى في الانزل وما ثم علم الانزل في الاعلى وفيه علم الاحسن في عالم الامر و
الخلق وبما هو احسن وما ثم قبيح ولا مفاضلة في الحسن وفيه علم منزلة هذه النشاة الانسانية
على غيرها من النشأة والاعتناء بها مع كونها خلقت لشقاء وسعادة وكان الامر يقتضي ان لا شقاء
لما ظهر من العناية بها وفيه علم ما يتولد عن هذا الانسان في العالم من الامور وفيه علم المساكن
وما قدم منها وما قدم منها اخر وما يتبدل منها وما لا يتبدل وما يلحقه التغيير وما لا يلحقه التغيير
وفيه علم ما تختلف فيه نشاة الانسان في الدارين من حيث صورته الظاهرة وما لا يختلف من نشأته
في صورة روحه او لتلك الاخرى روح آخر يخلقه الله لها بحسب استعدادها وكيف هو الامر
في نفسه اذ قد وردت الاعادة فما حقيقتها وفيما ذا تكون وهو علم غريب وفيه علم كون الحق لا يلقاه
العبد الا بالموت وهل هو لقاء خاص او ما ثم لقاء الا بالموت وفيه علم الموت وبيد من هو وفيه
علم اختلاف العالم لماذا يرجع في صوره ونحله وعلم التحديد الالهي في الآخرة مع كونها دار كشف
للحقايق عند الناس او حكمها حكم الدنيا في بعض الامور وفيه علم ما يرد ذلك الى مشاهدة حقيقتك
وان في ذلك سعادتك وفيه علم حب الانسان بالطبع في ان يكون قيوما مع ذله وافتقاره ما الذي
يدعوه الى ذلك ثم اختلافهم في القيام فمنهم من يقوم عبدا ومنهم من يقوم ربا والذي يقوم ربا

منهم

منهم من يقوم ربا بحجاب ومنهم من يقوم ربا بكشف صحيح وفيه علم ما لا يعلم الا هنالك وفيه علم ادنى
الدني وادنى الدنو وما حقيقة هذا وفيه علم اختلاف اسماء اهل الاستحقاق مع وجود
الاستحقاق وفيه علم الاولوية وفيه علم الحكم الالهي يوم القيامة بماذا يحكم ويفصل وفيه علم
الاستبصار وعلم ما ينفع من الخطاب وعلم الفتح الالهي والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الباب الثالث والخمسون وثلثمائة في معرفة منزل ثلثة اسرار طلسمية حكمية

تشير الى معرفة منزل السبب واداء حقه بيت قال الامام ابي ان كنت تانس بي فان انسي بربي لا باشكالي
انسي بربي لا بالوالدين ولا بالاهل ان وجود المثل امثالي مني هربت ومني استوحشت خلقي فكيف آنس بالمثل
وبالحال وكيف يونسني من لا يناسبني ولا يناسبه شيء من احوالي والمثل ضد فكيف الانس يا سكني
والعقل يمنعه فالحال كالحال لما جهلت الذي لا شيء يشبهه سواي اخطرت جهلا على بالي ما لي
اقول بان الحق يطلبني ولست اعرفه ما لي به ما لي الانس يطلبنا بان يقوم بنا وليس يانس دون
الدون بالعالي قد حرت فيه والحاشي يلازمني ولست اطرده الا بما ما لي لا ذاق انسا حكيم ما
بدت مثل لعينه من علوم او من اعمال واعلم سدد الله نظرك وقوى بصيرتك وبصرك ان الله
لما خلق النفس الناطقة المدبرة لهذا الهيكل المسمى انسانا سلط عليه في هذا المزاج الخاص بهذه
النشاة الدنياوية ثلثة اشياء جعلها من لوازم نشأته النفس النباتية والنفس الشهوانية والنفس الغضبية
فاما النفس النباتية والغضبية فيزولان في نشاة اهل السعادة في الجنان ولا يبقى في تلك النشاة الا
النفس الشهوانية فهي لازمة للنشأتين وبها يكون اللذة لاهل النعيم فاما النفس النباتية فهي التي
تطلب الغذاء لتجبر به ما نقص فينمي به الجسم فلا ينفك يتغذى دائما فاما من خارج يجلب اليها
وهو المعبر عنه بالاكل واما من حيث شاء الله من غير تعيين ولها اربع وزعة الجاذب والماسك
والهاضم والدافع فاما الجاذب فحكمه ان ينقل الغذاء من مكان الى مكان فينقله من الفم الى المعدة
ومن المعدة الى الكبد ومن الكبد الى القلب والى ساير العروق واجزاء البدن فانه المقسم على جميع
اجزاء البدن ما يحتاج اليه مما يكون به قوامه ويساعده الدافع فانه يدفع به عن مكانه اذا راه قد
استوفى حقه من ذلك المكان وما بقي له فيه شغل دفع به حتى لا يزاحم غيره اذا ورد فهو يساعد
الجاذب واما الماسك فهو الذي يمسكه في كل مكان حتى يأخذ التدبير فيه حقه فاذا راى انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)